

بنقاط سريعة: تفاعلات الغزو الروسي على أوكرانيا

كتبه تمام أبو الخير | 28 فبراير, 2022



بدأت القوات الروسية غزوًا شاملاً على أوكرانيا منذ 5 أيام، وتحاول الوصول إلى العاصمة كييف وسط مقاومة من الجيش الأوكراني، هذه المقاومة منعت الجيش الروسي من السيطرة على أي مدينة رئيسية في البلاد، وعلى وقع هذه الحرب بدأ الدول الأوروبية وأمريكا التحرك من أجل رد موسكو عن مخططاتها في أوكرانيا، حيث فرضت العديد من العقوبات على كافة الأصعدة سياسيًا واقتصاديًا وإعلاميًا وحتى رياضيًا في محاولات حثيثة لعزل روسيا وقيادتها عن المجتمع الدولي وثنيها عن حربها.

في هذا التكثيف نرصد أهم تطورات المشهد الأوكراني، من جوانب عديدة، على رأسها محالات الغرب لعزل روسيا على المستوى الدولي.

الخصائر والضحايا

تشهد جميع المحاور مقاومة شرسة من قبل الجيش الأوكراني، يتزامن ذلك مع اتباع روسيا لسياسة الأرض المحروقة في قصف المدن، وتدور حاليًا معارك عنيفة في محيط مدينة خاركيف، وتواصل إرسال الأرتال الروسية باتجاه العاصمة كييف.

– هيئة الطوارئ الأوكرانية: مقتل أكثر من 2000 أوكراني منذ بدء الحرب الروسية.

– إصابة الآلاف بينهم نساء وأطفال.

– تدمير أكثر من 200 مدرسة و34 مستشفى وأكثر من 1500 مبنى سكني في 11 يومًا.

– الأمم المتحدة

– لجوء نحو 2 مليون شخص إلى الدول المجاورة.

– الأمم المتحدة: مليون نازح داخل أوكرانيا.

– مكتب حقوق الإنسان الأممي: ارتفاع عدد الضحايا المدنيين في أوكرانيا منذ 22 فبراير لـ 474

بحسب مصادر رسمية أوكرائية فقد بلغت خسائر روسيا العسكرية حتى 28 فبراير/ شباط:

– مقتل 12 ألفا من الجنود الروس، وتدمير 1303 آلية عسكرية متنوعة بين دبابات ومدرعات، وأكثر من 40 طائرة و 70 مروحية، و945 عربة مصفحة و105 من وحدات دفاع جوي و60 خزان وقود.

خسائر موسكو في أوكرانيا بحسب وزارة الدفاع الروسية

– مقتل 498 جنديًا روسيًا وإصابة 1597 خلال عملية الغزو.

– بلغ عدد الأسرى الروس في أوكرانيا 572 عنصرًا.

إحصائيات روسية رسمية، فقد بلغت خسائر أوكرانيا حتى 28 فبراير/ شباط:

– أكثر من 2870 قتيلا وحوالي 3700 جريح بين القوميين والعسكريين الأوكرانيين.

– تدمير 2482 من مرافق البنية التحتية العسكرية في أوكرانيا، وتدمير 69 طائرة على الأرض و 24 طائرة في الجو و 778 دبابة ومركبة قتالية مصفحة أخرى و 279 مدفعا ميدانيًا من أعيرة مختلفة وقذيفة هاون و553 مركبة عسكرية، و62 طائرة مسيرة.

– السيطرة على مدينة خيرسون.

الانفصاليون في دونيتسك:

– ارتفاع عدد المناطق الأوكرانية الخاضعة لسيطرتنا إلى 37 بلدة خارج خط التماس.

– مقتل 47 عسكريًا من القوات وجرح 179 آخرين منذ بدء العملية العسكرية في دونباس.

العقوبات

أمريكا

– [قطع الاتصال](#) بالنظام المالي الأمريكي لأكبر مؤسسة مالية في روسيا، سبيربنك Sberbank، سيؤدي هذا الإجراء إلى تقييد وصول سبيربنك إلى المعاملات التي تتم بالدولار.

- حظر كامل على ثاني أكبر مؤسسة مالية في روسيا، (VTB Bank (VTB، بما في ذلك 20 شركة تابعة لها.
- حظر كامل على ثلاث مؤسسات مالية روسية رئيسية أخرى: بنك أوتكريتي Otkritie وسوفكومبنك Sovcombank OJSC ونوفيكومبنك Novikombank و34 شركة تابعة لها.
- حظر التعاملات مع البنك المركزي الروسي والصندوق السيادي ووزارة المالية.
- فرض قيود جديدة على الديون وأصول الملكية على ثلاث عشرة من أهم الشركات والكيانات الروسية الكبرى.
- فرض عقوبات حظر كاملة على أفراد من النخبة الروسية. تشمل هذه العقوبات شخصيات مالية تتربع على رأس أكبر المؤسسات المالية في روسيا ومسؤولة عن توفير الموارد اللازمة لدعم غزو بوتين لأوكرانيا.
- فرض قيود على الجيش الروسي ووزارة الدفاع.
- فرض قيود على مستوى عموم روسيا لخنق استيراد روسيا للسلع التكنولوجية الضرورية لاقتصاد متنوع وتحجيم قدرة بوتين على استعراض القوة.
- التعاون لتقييد أكثر من 50 مليار دولار من المدخلات الرئيسية لروسيا، مما يؤثر أكثر بكثير من ذلك في الإنتاج الروسي.
- منع الأمريكيين من ممارسة الأعمال التجارية في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون في لوغانسك ودونيتسك.
- شركة جنرال موتورز الأميركية توقف تصدير السيارات إلى روسيا.
- شركة فيزا تقول إنها مستعدة للامتنال لعقوبات إضافية قد تتخذ ضد روسيا.
- شركة "ماستر كارد" تحظر مؤسسات مالية روسية من استخدام شبكة المدفوعات.
- مؤشر ناسداك وبورصة نيويورك يعلقان تداول أسهم الشركات الروسية بسبب مخاوف إجرائية لحين اتضاح الوضع بشأن العقوبات.
- شركة شيل تعلن عزمها الانسحاب من شراكاتها مع شركة غازبروم الروسية.
- شركة إيكسون موبيل تعلن الانسحاب التدريجي من حقول نفط روسية رئيسية.
- شركة البريد السريع DHL تقرر تعليق شحناتها إلى روسيا وبيلاروسيا.

- وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية تخفض التصنيف الائتماني طويل الأجل لروسيا إلى B3
- مجلس النواب الأمريكي يقر مشروع قرار لدعم أوكرانيا.
- الرئيس الأمريكي سيحظر دخول السفن الروسية إلى الموانئ الأمريكية.
- إغلاق المجال الجوي للبلاد أمام الطائرات الروسية.
- عقوبات تطال 22 كيانًا روسيًا مرتبطًا بوزارة الدفاع الروسية، بما في ذلك شركات تصنيع طائرات مقاتلة وعربات مشاة قتالية وأنظمة حرب إلكترونية وصواريخ وطائرات من دون طيار لصالح الجيش الروسي.
- عقوبات على عدد من أصحاب النفوذ والمقرين من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، من بينهم واحد من أثرى رجال روسيا والمعروفين بالأولغارشيا.
- قيود على منح تأشيرات دخول لـ 19 فردا من الأوليغارش و47 فردًا من عائلاتهم وشركائهم المقربين.
- شركة نايكي للملابس الرياضية تغلق جميع متاجرها في روسيا مؤقتًا.
- تعليق خدمات تحويل الأموال عبر الإنترنت في روسيا من قبل شركة باي بال.
- تعليق بيع منتجات شركة "IBM" التقنية في روسيا.
- شركة "مايكروسوفت" الأمريكية تعلق بيع البضائع وتقديم الخدمات في روسيا على خلفية الوضع في أوكرانيا.
- تعليق نشاط شركة "كوكا كولا" الأمريكية للمشروبات في روسيا.
- الرئيس الأمريكي يعلن حظر واردات النفط والغاز والطاقة الروسية.
- حظر أي استثمارات جديدة في مجمع الوقود والطاقة الروسي.
- شركة "أمازون" تعلق قبول عملاء جدد للخدمات السحابية في روسيا وبيلاروسيا.
- شركة "ستاربكس" تعلن تعليق أعمالها في روسيا وتباشر في غلق المقاهي التابعة لها.
- سلسلة المطاعم الأمريكية "مكدونالدز" تغلق مؤقتًا 850 مطعمًا لها في روسيا.

العقوبات الأوروبية

- حظر كافة التعاملات مع البنك المركزي الروسي.
- وقف جمع الأموال في الخارج.
- تعليق مشروع خط الغاز "نورد ستريم 2" الذي يمتد إلى ألمانيا، رغم أن تكلفته بلغت 11 مليار دولار.
- تبعات: الشركة السويسرية المالكة لخط نورد ستريم 2 أعلنت إفلاسها وأنهت خدمات جميع موظفيها.**
- الحد من قدرة روسيا على الحصول على المواد ذات التقنيات الفائقة مثل أشباه الموصلات.
- فرض عقوبات على 27 شخصية ومنظمة روسية، بضمنها مصارف.
- الحد من وصول روسيا إلى أسواق المال الأوروبية.
- حظر التجارة بين الاتحاد الأوروبي والمنطقتين الخاضعتين لسيطرة المتمردين.
- عقوبات تطل 351 عضوًا من مجلس الدوما الروسي.
- الحد من بيع الجنسية أو المواطنة باستخدام قانون "جواز السفر الذهبي" الذي يسمح للأثرياء الروس بالحصول على جنسية دول أوروبية.
- منع بيع قطع غيار الطائرات للشركات الروسية، ومنع بيع السلع ذات التقنية العالية لروسيا.
- فرض عقوبات على 26 شخصية روسية بينها قادة عسكريون ورجال أعمال وصحفيون ومصرفيون.
- الموافقة على استبعاد بعض المصارف الروسية من نظام سويفت للتحويلات المالية.
- تعليق خدمات الدعم لشركات الطيران الروسية وتزويدها بقطع الغيار من قبل شركة إيرباص.
- عقوبات على 22 من كبار الضباط العسكريين البيلاروسيين، على خلفية دور مينسك في مساعدة الغزو الروسي لأوكرانيا.

البرلمان الأوروبي

- اعتماد قرار بإدانة التدخل الروسي في أوكرانيا والمطالبة بمحاسبتها، والمطالبة بتقليل عدد البعثات

الدبلوماسية الروسية في دول الاتحاد، والمطالبة بإعطاء أوكرانيا صفة مرشح لعضوية الاتحاد، والتوصية بتوسيع العقوبات على روسيا لإضعاف اقتصادها وصناعاتها العسكرية.

بريطانيا

- عقوبات ضد روسيا تشمل البنك المركزي ووزارة المالية وصندوق الثروة.
- فرض عقوبات على سبيربنك أكبر مصرف روسي.
- حظر وصول السفن الروسية إلى الموانئ البريطانية يدخل حيز التنفيذ.
- فرض عقوبات على بيلاروسيا بسبب دورها في حرب روسيا على أوكرانيا.
- بريطانيا تجمد أرصدة رئيس الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة كيريل ديمترييف بالإضافة لتجميد أرصدة صندوق الاستثمار الروسي المباشر.
- حظر تصدير سلع وتكنولوجيا الفضاء إلى روسيا.
- حظر تدريجي على استيراد الغاز والنفط.

سويسرا

- فرض عقوبات مالية على روسيا وتجميد أرصدة الرئيس فلاديمير بوتين وعدد من المسؤولين في حكومته بشكل فوري.

الدنمارك

- قررت شركة ميرسك العملاقة للشحن البحري وقف الشحنات المتوجهة إلى الموانئ الروسية.

النمسا

- شركة النفط "OMV" ترفض الاستثمار في روسيا.

إسبانيا

- شركة "إنديتكس" الإسبانية توقف مؤقتًا عمل 502 متجرًا في روسيا، 86 منها لعلامة "Zara"، ومبيعاتها عبر الإنترنت.

كوريا الجنوبية

- حظر تصدير السلع الاستراتيجية إلى روسيا.

- قطع إمداد جميع منتجاتها إلى روسيا بما في الهواتف والرقائق.

- تعليق المعاملات مع البنك المركزي الروسي.

سنغافورة

- فرض عقوبات وقيود ضد روسيا.

أستراليا

- عقوبات مالية وحظر دخول على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ووزير الخارجية، سيرجي لافروف، ووزير الدفاع سيرجي شويجو، والأعضاء الدائمين لمجلس الأمن الروسي.

- أعلنت شركة التكرير الأسترالية "فيفا إنرجي" أنها ستتوقف عن شراء النفط الخام الروسي.

اليابان

- فرض عقوبات تشمل تجميد أرصدة شخصيات مرتبطة بالحكومة الروسية بمن فيها الرئيس بوتين، إضافة إلى حظر الصادرات إلى الكيانات المرتبطة بالجيش الروسي والمعدات ذات الاستخدام المزدوج.

- تعليق تصدير السيارات من قبل شركة "تويوتا" اليابانية إلى روسيا.

- فرض عقوبات شخصية على 20 روسيًا و 12 من بيلاروسيا وهم مسؤولون حكوميون ورجال أعمال.

- حظر تصدير معدات تكرير النفط.

كندا

- حظر واردات النفط الروسية، وتزويد أوكرانيا بالأسلحة المضادة للدبابات.

- منع السفن الروسية من دخول الموانئ والمياه الإقليمية.

- فرض عقوبات على 10 أفراد متواطئين في الغزو، ويشمل كبار المسؤولين الحكوميين السابقين والحاليين وأوليغارشيون وأنصار القيادة الروسية.

النرويج

- أعلنت شركة النفط النرويجية إكوينور (Equinor)، عن إيقاف الاستثمارات الجديدة في روسيا، وبدء عملية الخروج من المشروعات الروسية المشتركة.

- تعليق إنتاج سيارات "بي ام دبليو" في روسيا وتعليق تصدير السيارات من ألمانيا إلى روسيا.
- مجموعة سيمنز الصناعية الألمانية توقف عملياتها بروسيا في مجالي التكنولوجيا والطاقة.
- مجموعة "مرسيدس-بنز" أوقفت صادراتها من السيارات إلى روسيا وعلقت تصنيعها في هذا البلد.
- شركة "Puma" تعلن عن إنهاء توريد المنتجات إلى روسيا وتعليق متاجرها هناك.

مالطا

- إيقاف إصدار الجوازات لمواطني روسيا وبيلاروسيا التي يتم الحصول عليها عبر الاستثمار المباشر.
- دول وافقت على فصل روسيا من نظام الاتصالات المالي "سويفت":** الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا وألمانيا والمفوضية الأوروبية وكوريا الجنوبية.
- 20 دولة تغلق مجالها الجوي أمام الطائرات الروسية:** أمريكا، كندا، البرتغال وبلجيكا وألمانيا والسويد والنمسا وفنلندا، بالإضافة لإيطاليا وهولندا وفرنسا وبريطانيا وبلغاريا والتشيك وبولندا ورومانيا وسلوفينيا وليتوانيا ولاتفيا وإستونيا.
- البنك الدولي يعلق كل مشاريعه في روسيا وبيلاروسيا.

- الجمعية العامة للأمم المتحدة تصوت بأغلبية أصوات ساحقة على مشروع قرار يدين "بأشد العبارات العدوان الروسي على أوكرانيا"، ويؤكد التمسك بسيادة واستقلال ووحدة أراضي أوكرانيا بما فيها مياهاها الإقليمية. ويطالب القرار موسكو بأن تسحب على نحو فوري وكامل وغير مشروط جميع قواتها العسكرية من أوكرانيا، كما يدين قرار روسيا زيادة حالة تأهب قواتها النووية.
- مجلس دول البلطيق يعلق عضوية روسيا ويستبعد بيلاروسيا التي تتمتع بصفة مراقب.

العقوبات الرياضية

- قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" خوض روسيا مبارياتها الرسمية "البيتية" خارج أرضها دون جمهور، ورفع شعار الاتحاد الروسي لكرة القدم بدلا من العلم الروسي، إلى جانب حظر رفع علم روسيا أو عزف نشيدها الوطني في المباريات التي ستشارك فيها تحت اسم "الاتحاد الروسي لكرة القدم".
- إقامة المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا 2022 في باريس بدلاً من سان بطرسبرغ الروسية.

- تعليق دور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بوصفه رئيسًا شرفيًا للاتحاد الدولي للجودو وسفيرًا له.
- رفضت بولندا مواجهة روسيا في ملحق تصفيات كأس العالم "قطر 2022".
- الاتحاد الإنجليزي يعلن مقاطعة منتخبات روسيا كرويًا وعدم المشاركة أمامها في المنافسات القادمة.
- اتحاد الكرة الفرنسي يطالب بحرمان الروس من المشاركة في مونديال قطر.
- نادي شالكه الألماني لكرة القدم يلغي شراكته مع غازبروم الروسية.
- إلغاء بطولة "غراند سلام" لكرة المضرب التي كانت مقررة في مدينة كازان الروسية في مايو/أيار المقبل.
- سحب بطولة كأس العالم 2022 للرجال من روسيا من قبل الاتحاد الدولي لكرة الطائرة.
- الفيفا والاتحاد الأوروبي لكرة القدم يقرران حظر الأندية والمنتخبات الروسية من المشاركة في المنافسات حتى إشعار آخر، وهذا الأمر سيؤدي إلى إخراجه من التصفيات المؤهلة لمونديال 2022.
- الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يلغي صفقة الرعاية المبرمة مع شركة غازبروم الروسية وقيمتها 40 مليون يورو للموسم.
- شركة أديداس تعلق شراكتها مع الاتحاد الروسي لكرة القدم.
- توصية بمنع مشاركة الرياضيين والمسؤولين من روسيا وروسيا البيضاء في المنافسات الأولمبية العالمية.
- فرض حظر على المنتخبات الروسية والبيلاروسية من قبل الاتحاد الدولي لهوكي الجليد، بالإضافة إلى الاتحاد العالمي للرغبي.
- استبعاد الحكام الروس من إدارة أي مباراة في المسابقات القارية من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا".
- تعليق عضوية الاتحاد الروسي للتنس في الاتحاد الدولي للتنس وإلغاء جميع البطولات في روسيا تحت رعاية المنظمة.
- نادي إيفرتون الإنجليزي: تعليق اتفاقيات الرعاية مع شركات يملكها الملياردير الروسي عيشير عثمانوف.
- رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز: تعليق الاتفاق مع شريك البث الروسي والتبرع بمليون جنيه استرليني للشعب الأوكراني.

عقوبات قطاع الإعلام

- حظر الاتحاد الأوروبي وكالتي روسيا اليوم وسبوتنيك "لمكافحة التضليل الروسي".
- حظرت شركة ميتا، وسائل الإعلام الروسية التي تديرها الدولة من الإعلان عن المحتوى واستثماره عبر منصتيها إنستغرام وفيسبوك.
- منعت غوغل روسيا من الاستفادة من الإعلانات على منصتها، وطبقت كذلك حظرا على العديد من وسائل إعلامها التابعة للحكومة.
- أوقف يوتيوب الإعلانات التي تضعها ووسائل الإعلام التابعة للحكومة الروسية.
- أغلق يوتيوب قنوات روسيا اليوم ووكالة الأنباء الروسية سبوتنيك عبر أوروبا.
- تنفليكس لن تضيف القنوات الروسية إلى خدماتها على ضوء المستجدات الحالية.
- أجهزة روكو للبث التلفزيوني عبر الإنترنت تحذف قناة روسيا اليوم من قائمة القنوات الأوروبية.
- موقع تويتر يعلن وضع علامة خاصة على المحتوى الذي تنشره وسائل الإعلام والمواقع المرتبطة بالحكومة الروسية.
- شركة باراماونت بهوليود تعلن تعليق توزيع أفلامها في روسيا بسبب ما وصفته بالمأساة الحالية في أوكرانيا.
- فيسبوك وإنستغرام تخفضان ترتيب منشورات الإعلام الحكومي الروسي.
- حظر بث سبوتنيك وروسيا اليوم في بلدان الاتحاد الأوروبي ومنع المشاركة بمشاريع يمولها صندوق الاستثمار الروسي.
- حظر تطبيقات روسيا اليوم وسبوتنيك للتحميل في متجر تطبيقات آبل "آب ستور" خارج روسيا.
- تعليق بيع جميع معدات شركة آبل في المتجر الرسمي عبر الإنترنت في روسيا.
- قرار من منظمي "مهرجان كان السينمائي" بعدم استضافة الوفد الروسي الرسمي هذا العام.
- هيئة تنظيم الاتصالات في فرنسا تعلق ترخيص بث قناة روسيا اليوم بشكل فوري.
- تويتر يقيد الوصول إلى وسائل الإعلام الحكومية الروسية.
- الراديو الفرنسي يعلق عمل صحفييه في روسيا.

الدول التي تمد أوكرانيا بالسلح:

- ألمانيا: تزويد أوكرانيا بألف قاذفة صواريخ و500 صاروخ أرض-جو من طراز ستينغر.
 - الاتحاد الأوروبي: قرار بإرسال 450 مليون يورو كمساعدات عسكرية لأوكرانيا من أجل أسلحة فتاكة.
 - هولندا: إرسال 400 قطعة سلاح ألمانية الصنع مضادة للدبابات.
 - الولايات المتحدة الأمريكية: تقديم مساعدات عسكرية بقيمة 350 مليون دولار.
 - الولايات المتحدة: إرسال 200 صاروخ ستينغر المضاد للطائرات.
 - فرنسا: إرسال معدات عسكرية دفاعية.
 - سلوفاكيا: إرسال ذخائر مدفعية ووقود.
 - التشيك: التبرع بأسلحة آلية وبنادق قنص ومسدسات وذخيرة بقيمة 7,6 مليون يورو.
 - استونيا ولاتفيا وليتوانيا: إرسال صواريخ أمريكية مضادة للدروع والطائرات. وتشمل صواريخ جافلين وستينغر.
 - استونيا: تسليم شحنة من صواريخ جافلين المضادة للدروع.
 - السويد: إرسال خمسة آلاف قاذفة مضادة للدروع، في أول دعم عسكري من السويد لدولة أخرى منذ عقود.
 - كندا: إرسال أنظمة مضادة للدبابات إلى أوكرانيا وسنعمل على إيصالها إلى هناك بأسرع وقت ممكن.
 - فنلندا: إرسال أسلحة وذخائر ومضادات للدبابات إلى أوكرانيا.
 - النرويج: إرسال 2000 من مضادات الدبابات.
 - إسبانيا: إرسال شحنة أسلحة مكونة من 1370 قاذفة قنابل يدوية مضادة للدبابات ورشاشات خفيفة.
 - أمريكا: تزويد أوكرانيا بـ 17 ألف صاروخ مضاد للدبابات و 2000 صاروخ مضاد للطائرات.
- ونشير إلى أن هذا الإحصائيات يجري تحديثها كل 12 ساعة.

